

Distr.
GENERAL

A/51/971
S/1997/698
9 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد
أيتوغ بلومر، ممثل جمهورية قبرص الشمالية التركية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين أ. سليم
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من السيد أيتوغ بلومر

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٧، الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، والتي تحتوي على ادعاءات تتعلق بـ "انتهاكات للمجال الجوي للجمهورية" (S/1997/673 - A/51/969، المؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٧).

وأود أن أشير إلى رفض ادعاءات مماثلة سابقة بشأن ما يسمى بـ "انتهاكات المجال الجوي" رفضاً تاماً في رسائنا المتعاقبة الموجهة إليكم، وكان آخرها رسالتي المؤرخة ١ آب/أغسطس ١٩٩٧ (S/1997/612 - A/51/959، المؤرخة ٤ آب/أغسطس ١٩٩٧). ونظراً إلى أن هذه الادعاءات القبرصية اليونانية لا تختلف عن تلك المقدمة من قبل، وليست أدعى إلى التصديق، فإنها لا تستحق رداً تفصيلياً عليها. غير أنني أود أن أكرر أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي لجمهورية قبرص الشمالية التركية تتم بعلم تام وموافقة كاملة من جانب السلطات المختصة في الدولة، التي ليس للإدارة القبرصية اليونانية في الجنوب أي ولاية عليها أو أي حق في التفوه بشيء أيا كان.

ويعتبر هدف الإدارة القبرصية اليونانية من تقديم هذه الادعاءات، كما أشير إلى ذلك مراراً وتكراراً من قبل، في دعم أسطورة أنها تتمتع بالسيادة على الجزيرة بكاملها، ونشر ستار من الدخان لحجب سياستها المتهورة والمتمثلة في التصعيد وزيادة التوتر في الجزيرة. وأود في هذا السياق، أن أوجه الانتباه إلى أن الإدارة القبرصية اليونانية واليونان تخططان، في إطار ما يسمى بـ "مبدأ الدفاع المشترك"، للقيام بمناورات عسكرية مشتركة في جنوب قبرص وحولها في الشهر القادم. وتفيد التقارير بأن التدريبات الاستفزازية التي يرمز إليها باسم "نيكيفوروس - ٩٧"، والتي ستجرى، بالاقتران مع ما ستقوم القوات المسلحة اليونانية به من تدريبات واسعة النطاق يرمز إليها باسم "توكسوتيس - ٩٧"، ستتضمن، بالإضافة إلى الحرس الوطني القبرصي اليوناني، اشتراك سفن حربية يونانية، وسرب من الطائرات الحربية اليونانية (الصحيفة اليومية القبرصية اليونانية "سيمريني" الصادرة في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧). وأفادت الصحافة القبرصية اليونانية أيضاً، بأن وزير الدفاع اليوناني، السيد كوهاشوبولوس، وضباطاً كباراً في القوات المسلحة اليونانية، سيتواجدون في جنوب قبرص أثناء المناورات العسكرية المشتركة، وأن الطائرات العسكرية اليونانية المشاركة ستقوم بالرماية على أهداف وهمية مستخدمة الذخيرة الحية وستهبط في قاعدة بافوس الجوية المنشأة حديثاً في جنوب قبرص. إن خلق جو مشابه لجو الحرب في شكل القيام بتمارين عسكرية ذات طابع هجومي، لن يسهم إلا في زيادة الحالة خطورة في الجزيرة، نظراً إلى ازدياد حدة التوتر إلى حد كبير بسبب القرار الذي اتخذته الجانب القبرصي اليوناني بنشر نظام القذائف المتطور من طراز S-300.

وإني واثق من أن الأطراف الثالثة التي ترغب في الإسهام في الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي لمسألة قبرص، ستعمل على أن يتخلى الجانب القبرصي اليوناني عن سياسة التصعيد وزيادة التوتر هذه، التي تهدد السلام والاستقرار في منطقتنا، وعلى أن يتخذ الخطوات اللازمة بهدف بناء الثقة في الجزيرة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أيتوغ بلومر

ممثّل

جمهورية قبرص الشمالية التركية
